

دوكاب للمعادن» تدشن قضبان الألمنيوم الصديقة للبيئة في 2024



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة «دوكاب للمعادن»، عزمها تدشين خط إنتاج قضبان الألمنيوم الأخضر المستدامة، بما يتماشى مع آلية تعديل حدود الكربون الصادرة عن الاتحاد الأوروبي.

وجاء هذا الإعلان خلال مشاركة «دوكاب للمعادن» في معرض «واير دوسلدورف» في ألمانيا، أحد أكثر المعارض التجارية لقطاع الأسلاك والكابلات أهمية حول العالم، حيث يستضيف في نسخة هذا العام التي تقام خلال الفترة من 15 وحتى 19 إبريل / نيسان الجاري نحو 2,000 عارض من 60 دولة.

تأتي هذه الخطوة استكمالاً لاستراتيجية «دوكاب» الرامية إلى تعزيز عناصر الاستدامة في مجال تقديم حلول الألمنيوم لتتوافق مع نهج الاقتصاد الأخضر عالمياً.

ومن المتوقع أن تبدأ عملية إنتاج قضبان الألمنيوم الخضراء خلال عام 2024، حيث تسعى «دوكاب للمعادن» للحد من استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى خفض معدل انبعاث الكربون على نحو ملحوظ مقارنة بالانبعاثات الناتجة عن عملية إنتاج هذه القضبان من المادة الأولية لهذا المعدن.

وسيسهم المنتج الجديد بخفض ثاني أكسيد الكربون المنبعث من عمليات تصنيع قضبان الألمنيوم بما يعادل نصف

طن من الغاز لكل طن من منتجات الألمنيوم، بالإضافة إلى تقليل مستويات استهلاك الطاقة بنسبة 95%، وتقليص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 97% مقارنة بالطرق التشغيلية التقليدية، والتي تستخدم فيها مواد الألمنيوم الأولية.

وسيوفر كل طن من الألمنيوم المُعاد تدويره نحو 9 أطنان من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى نحو 4 أطنان أخرى من البوكسيت، وهي المادة الخام التي يُصنع منها معدن الألمنيوم، ويتميز معدن الألمنيوم بقابليته لإعادة التدوير على نحو مستمر، ما يعزز من جهود المحافظة على الموارد الطبيعية بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة، ما يعكس جهود «دوكاب للمعادن» في دعم الاستدامة البيئية وترسيخ مبادئ الاقتصاد الدائري.

• مبادرات مستدامة

أكد محمد الأحمد، الرئيس التنفيذي لشركة «دوكاب للمعادن»، أن الشركة تسعى دوماً إلى الالتزام بمعايير الاستدامة المتبعة دولياً في عملياتها كافة، وذلك من خلال تنفيذ مبادرات الاستدامة والالتزام بمعايير التجارة العادلة. وأشار الأحمد، إلى أنهم يعملون بناءً على التزامهم ونهجهم الشامل لتعزيز موثوقيتهم والرفع بمعايير صناعة الألمنيوم مستقبلاً، باعتبارها مادة مستدامة خلال القرن الحادي والعشرين.

وأضاف، «نسعى حالياً نحو إنتاج قضبان الألمنيوم الخضراء على نطاق واسع خلال 2024، مع التركيز بشكل أولي على تبني المبادرات الهادفة إلى الحد من الانبعاثات، والتوسع في عملية إنتاج الألمنيوم «منخفض الكربون»، وتعزيز «الشفافية على مستوى بصمتنا الكربونية، ودعم الاتجاه الرامي إلى التشجيع على اعتماد نهج التدوير».

• شراكة

وأعلنت شركة «تيلي - فونيكا كابل» البولندية، شراكتها مع شركة «دوكاب للمعادن»، لتكون بذلك أول عميل يشتري قضبان الألمنيوم الخضراء من «دوكاب»، ويأتي هذا التعاون كنموذج للجهود العالمية المبذولة نحو تعزيز أجنحة الاستدامة على المستوى العالمي، مع تأكيد الثقة التي تتمتع بها منتجات «دوكاب» الإماراتية. وأوضح بيوتر ميريك، عضو مجلس الإدارة في شركة «تيلي - فونيكا كابل» ومدير مجلس إدارة مكتب سلسلة التوريد والاستثمار في شركة «جي دي آر كايبل سيستمز»، أن الشراكة مع «دوكاب للمعادن» تهدف إلى توحيد الجهود الرامية إلى تعزيز الدمج بين مجالي إمكانات التحول الرقمي والاستدامة على مستوى تصنيع المعادن. وأكد ميريك على، «أهمية التعاون بين قطاع الطاقة والمواد المستدامة»، مشيراً إلى، أن «صناعة الألمنيوم تسهم بشكل محوري في دعم مسار التحول نحو الاقتصاد الأخضر، إذ يتقاطع هذا الدور مع قدراتنا في مجال الاتصالات الرقمية». «لكشف البعد الاستراتيجي لشراكتنا مع دوكاب للمعادن».